أتلتيكو مدريد في نصف النهائي بعد غياب 40 عاماً

البرشا يتعرض لصدمة «اقصائية» حادة

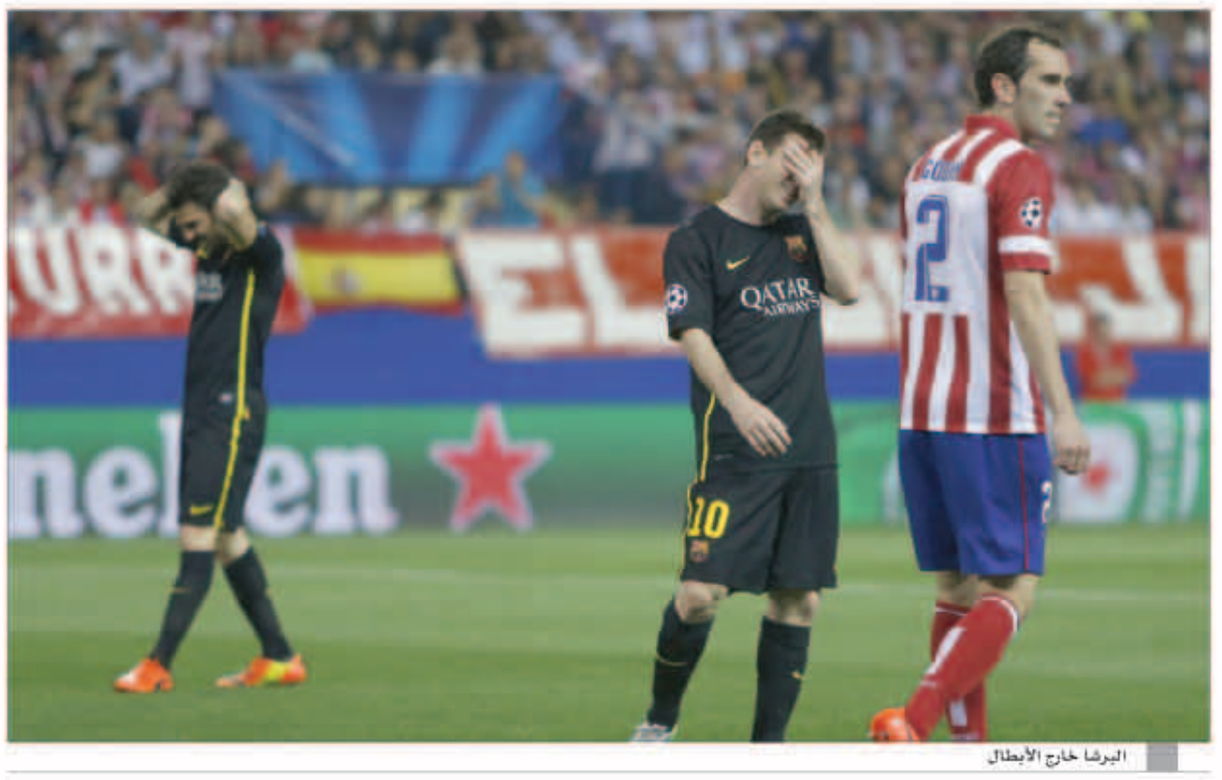
البرشا خارج الأبطال

تأهل أتليتكو مدريد لقبل نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 40 عاماً ،بعد فوز مستحق على برشلونة بهدف في المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب فسينتي كالديرون في إياب دور الثمانية للبطولة .

أحرز هدف اللقاء الوحيد كوكي في الدقيقة 5 ،وكان الفريقان قد تعادلا ذهاباً بهدف لكل منهما في الكامب نو، ليحرم البلوغرانا من التأهل السابع على التوالي للدور قبل النهائي .

أثبت سيميوني أنه مدرب من طراز رفيع ،بعدما نجح في التغلب على آثارغياب أبرز نجومه والتعامل مع الظروف المتاحة والتفوق على برشلونة من خلال تعطيل ترسانة الأسلحة الكتالونية بأداء تكتيكي أكثر من رائع في الدفاع والهجوم.

لم يظهر ميسي طوال المباراة وإختفى بين عمالقة أتليتكو ،ليس ميسي فقط بل أيضا فابريغاس وإنييستا ،ومعهما نيمار بدرجة أقل ،ولم تفلح تغييرات تاتا في إحداث أي تغيير في الأداء المتواضع للفريق، ويمكن القول أن الفريق نجا من نتيجة كارثية.

دخل برشلونة المواجهة بطريقة 4–3–3 المعهودة لديه دون إجراء أي تغيير على تشكيلة الذهاب بإستثناء الدفع بالشاب بارترا محل الغائب بيكيه.

فرضت ظروف الغيابات على أتليتكو مدريد إعتماد طريقة 4–4–1–1 بدلاً من 4–2–3–1 التي خاض بها الذهاب ،وسط غيابات مؤثرة تتمثل في دييغو كوستا وأردا توران.

ظهر برشلونة 3 دقائق فقط مع بداية اللقاء،ولم ير بعدها لاعبوه النور لمدة 10 دقائق وسط حصار مرعب من لاعبي أتليتكو حدد إقامة البلوغرانا في منطقة جزاءهم.

تميز أداء الروخي بلانكوس بالقتالية والروح العالية والضغط القوي ،ووسط إرتباك غير عادي من لاعبي برشلونة أطلق أدريان لوبيز تسديدة قوية إرتدت من العارضة لتصل إلى فيا الذي أرسل عرضية ردها لوبيز لكوكي في مواجهة المرمى ليحول الكرة لشباك بينتو معلناً عن هدف التقدم «5».

الهدف أصاب برشلونة بهزة شديدة منحت الثلاثي فيا وكوكي لوبيز الفرصة للتلاعب بالدفاع ،وأنقذ القائم فرصة الهدف الثاني من تسديدة قوية لفيا.

وضح فشل برشلونة في التعامل مع الضغط المدريدي الرهيب في كافة أنحاء الملعب وخاصة في وسط الملعب ،وإنتظر ميسي حتى الدقيقة 13 كي يظهر بالصورة بضربة رأس مرت بجوار القائم.

لعب أدريان لوبيز «مفاجأة سيميوني» دوراً مهماً في نقل الهجمة بفضل تحركاته الجيدة ليعوض غياب توران ،وظهر فيا بشكل أفضل عن كل مواجهاته السابقة أمام فريقه السابق،وكان قريباً من إحراز الهدف الثاني «19» لكن العارضة تربصت بكرته من جديد.

ضل برشلونة الطريق نحو مرمى كورتوا الذي وقف ضيف شرف طيلة الشوط الأول ، بفضل الجدار الدفاعي الذي بناه سيميوني أمام مفاتيح لعب البلوجرانا، ووقف الثنائي «ميسي – إنييستا» عاجز الحيلة عن إيجاد حل ومعهما «التائه» فابريغاس ،وإقتصرت كل محاولات الفريق الهجومية على مناوشات نيمار في الجبهة اليسرى.

رغم الظهور المتواضع لنجوم البارسا ، رفض تاتا إجراء أية تغييرات مع بداية الشوط الثاني ،ووضح وجود تحسن نوعي في أداء الفريق ،في وقت حافظ فيه أتليتكو على توازنه.

نجح برشلونة في ضرب دفاع أتليتكو لأول مرة بتمريرة سحرية من تشافي لنيمار المخترق في العمق ليتدخل الحارس كورتوا في اول ظهور له لينقذ الموقف،وتتهيأ الكرة أمام ميسي لكنه فشل في التعامل معها وسط إرتباك نادر لدفاع الروخي بلانكوس.

أجرى تاتا تغييره «المتأخر» بسحب فابريغاس وإشراك الكسيس سانشيز على أمل خلخلة دفاع أتليتكو،ورد سيميوني بإشراك دييغو ريباس محل لوبيز ،وإن كان الأخير سبب إزعاجاً كبيراً لمدافعي برشلونة ،وباغت دييغو بينتو بتسديدة قوية فور نزوله حولها الحارس الكتالوني لركنية .

اختفى ميسي تماماً عن الصورة بأداء باهت للغاية غير معهود لنجم الشباك الأول ،وإختفى معه نيمار الذي ظهر في الشوط الاول .

استعاد أتليتكو خطورته الهجومية بعد مشاركة دييغو ريباس،وعاد ووضع دفاع برشلونة تحت حصاره المرعب ،وأهدر كوكي فرصة التقدم ،وتغاضى هاوارد ويب عن إحتساب ركلة جزاء على برشلونة نتيجة دفع ماسكيرانو لفيا داخل المنطقة.

سحب تاتا إنييستا وأشرك بيدرو في تغيير غريب ليس بإشراك الأخير ولكن بسحب إنييستا أهم نجوم الفريق خلال الفترة الأخيرة.

لجأ برشلونة إلى إرسال كرات طويلة داخل المنطقة بعد فشل الإختراق ،ورغم أن معظمها كان دون فائدة لكن نيمار كاد ان يخطف التعادل من إحداها «79».

أشرك سيميوني كريستيان رودريغيز محل فيا الذي قدم مباراة رائعة ،وكاد رودريغيز أن يضيف الهدف الثاني للروخي بلانكوس من تسديدة قوية حولها بينتو لركنية قبل النهاية بدقيقة .

مرت الدقائق الأخيرة وسط توتر برشلوني ومحاولات مدريدية لإستهلاك الوقت حتي أعلن الحكم صافرة النهاية.

كوكي: نسعى للنهائي

كوكي

يتطلع لاعب الوسط الإسباني الشاب «كوكي» لقيادة أتلتيكو مدريد إلى نهائي دوري أبطال أوروبا دون الاهتمام بالمنافس القادم لفريقه في نصف النهائي حيث ستتجه كل الأنظار إلى مقر اليويفا عندما تسحب القرعة الأخيرة في حضور ممثلي «ريال مدريد، بايرن ميونيخ، تشيلسي وأتلتيكو مدريد».

وسجل كوكي هدف الفوز الوحيد الذي ارسل فريقه إلى نصف النهائي على حساب برشلونة أمام أنظار 60 ألف متفرج حضروا لقاء يوم أمس من مدرجات ملعب فيثينتي كالديرون.

وقال كوكي أن طموحات أتلتيكو مدريد لن تتوقف عن هذا الحد وسيسعى للترشح إلى المباراة النهائية رغم الصعوبات التي سيواجهها في نصف النهائي حيث تأهلت ثلاثة أندية من أقوى ما يكون.

وأضاف «أن نكون في نصف النهائي لأول مرة بعد 40 عاماً فهذا شيء مذهل، لكن هذا الفريق لا حدود له، دعونا نحلم بما هو أكثر من ذلك، كنا الفريق الفائز بكل وضوح على برشلونة، وكان هذا الهدف الذي سجلته هاماً جداً لأنه ساعد فريقي على الوصول إلى نصف النهائي، لقد قدمنا عملاً مذهلاً بحق».

ألفيش: افتقدنا للإبداع

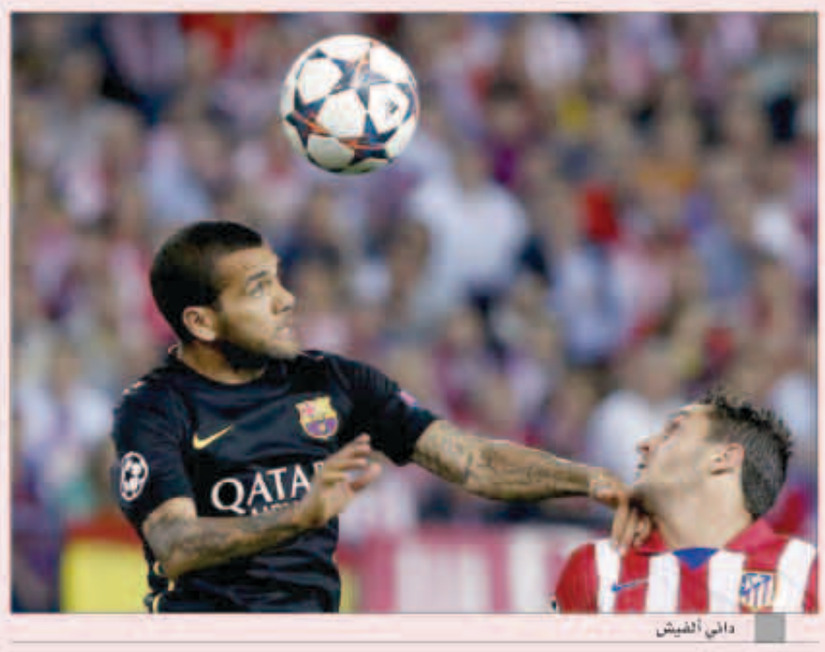
داني ألفيش

اعترف البرازيلي داني ألفيش الظهير الأيمن لبرشلونة بأن فريقه «افتقد للإبداع» امام مواطنه الإسباني أتلتيكو مدريد، بعد أن لعب الخصم بضغط شديد في مناطق البرشا.

وودع برشلونة بطولة دوري أبطال أوروبا من الدور الثمانية بعد خسارته على ملعب أتليتكو 0–1 عقب تعادله ذهاباً على ملعبه 1–1.

وعقب الإخفاق صرح ألفيش «افتقدنا للأفكار الخلاقة، أتليتكو ضغط بقوة في مناطقنا، ودافع بصلابة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة بعد تسجيله الهدف».

وأضاف «حاولنا بشتى الطرق، أتليتكو سجل من فرصة أتيحت له، كان من الممكن أن نستقبل هدفاً آخر ربما، يجب أن نهنيء المنافس لأنه يستحق، كان أفضل منا».

فيا: الفوز مستحق وليس تقصيراً من برشلونة

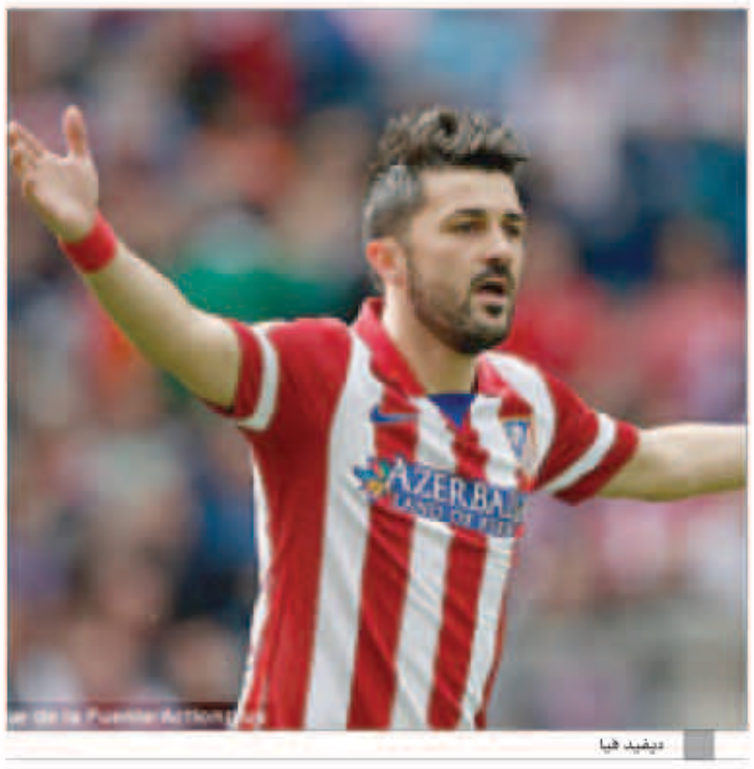
ديفيد فيا

قال ديفيد فيا مهاجم فريق أتليتكو مدريد عقب تأهل فريقه لقبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على حساب برشلونة إن الفوز كان «استحقاقاً» للروخيبلانكوس وليس «تقصيراً» من البرشا، مبرزاً أن فريقا كان «رائعا».

وصرح فيا بعد مباراة إياب ربع النهائي التي انتهت بفوز أتليتكو بهدف نظيف «أنا سعيد للغاية بعمل الفريق وبالنصر أيضا والتأهل لنصف النهائي».

واعتبر فيا أن أول 20 دقيقة من المباراة «يمكن أن تكون» الأفضل في الموسم، مؤكدا أن الفريق «كان رائعا على المستوى الجماعي».

وأضاف «إنه ليس تقصيرا من برشلونة وإنما استحقاق لأتليتكو. برشلونة فريق كبير قدم مباراة كبيرة وتفوق عليه أتليتكو بأداء كبير. الفضل الكبير في هذه المباراة يعود إلى المجهود الكبير لأتليتكو».

وأوضح فيا أن الفريق كان واثقا من أنه يستطيع الهجوم وتسجيل هدف «لقد استطعنا الهجوم عندما كان يتحتم علينا الهجوم وعرفنا الدفاع عندما كان يجب أن ندافع».

وأضاف أن الفريق قام بعمل كبير رغم غياب دييجو كوستا للإصابة، «فهو أفضل لاعب لدينا لكن الأهم هو أن جميعنا كنا مهمين في الفريق على مدار العام واستطاع الفريق أن يحقق هذه الإنجازات».

وأثنى فيا أيضا على دعم الجمهور قائلا «الجمهور كان رائعا منذ الدقيقة الأولى».

ديغو: إنها لحظة تاريخية

وصف البرازيلي دييغو ريباس لاعب وسط أتليتكو مدريد تأهل فريقه لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة ب«اللحظة التاريخية والخاصة».

وقال ريباس «الآن نستمتع بلحظة تاريخية وخاصة، ولكن ما يشكل الاختلاف هو التواضع والهدوء لمواصلة العمل من أجل المباراة المقبلة. لذا نحن نصنع التاريخ في النادي، علينا أن نستمر هكذا». وأعرب عن أمله في نهاية موسم «سعيدة، كما هو حتى الآن»، كما أبرز أن جمهور أتليتكو «مميز ونحن محظوظون لوجوده بجانبنا».

وكان أتليتكو مدريد قد تأهل لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا بعدما فاز على برشلونة في إياب ربع النهائي بهدف نظيف.